

ما لا يعرفه المسيحيون عن الكتاب المقدس - الحلقة الأولى

أحمد سبيع

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هناك معلومات عن الكتاب المقدس متفق عليها. ومع ذلك ما يعرفهاش كتير من المسيحيين. ان شاء الله في هذه السلسلة هنتكلم عن بعض هذه المعلومات - 00:00:00

لكن فيه ملاحظتين مهمتين جداً. اولاً كل نقطة هنذكرها هتكون بدليل واثنين من داخل الكتب المسيحية. احياناً هقرأ الكلام اللي بعده رضا واحياناً مش هقرأه هعرضه عرضاً سريعاً وانت تقرأوه لو حابين توقفوا الفيديو وتقرأوا الكلام ما فيش مشكلة لكن ده عشان الاطالة. ثانياً اللي - 00:00:14

عبارة عن معلومات مش استنتاجات. المعلومة رقم واحد اصول الكتاب المقدس. اخترعت الطباعة في القرن الخامس عشر الميلادي. قبل ذلك كانت النصوص تكتب يدوياً اما على الاحجار او الجلود والبردي. وكل هذه تسمى مخطوطات - 00:00:34

ودراسة مخطوطات الكتاب المقدس شيء في غاية الاهمية. لأن نص الكتاب معتمد على النقل الكتابي في المخطوطات فالسؤال البديهي هل نحن نملك المخطوطات الأصلية التي كتبت في زمن الرسل والأنبياء وكتبت الوحى - 00:00:50

مع الاسف لا كل المخطوطات الأصلية لكل الاسفار بلا استثناء مفقودة. ونحن لا نملك الا نسخ من نسخ من نسخ بالاجماع الاصول مفقودة منذ ازمنة بعيدة جداً. نقرأ من كتاب مدخل الى النقد الكتابي تأليف المهندس رياض يوسف داود - 00:01:08

يقول نحن لا نملك نصوص الاناجيل الأصلية. نقرأ ايضاً من كتاب المدخل الى الكتاب المقدس تأليف الاستاذ حبيب سعيد يقول في صفحة واحد وعشرين ليس بين ايدينا الان النسخة الخطية لاي سفر من اسفار العهد الجديد - 00:01:30

ولا يحتمل ان تكون مثل هذه النسخة الان في عالم الوجود ويقول ايضاً في صفحة تسعه وعشرين وقد اختفت اخفاء تماماً كل اثار المخطوطات الأصلية او الاراجح التي كتبت اليها اسفار العهد القديم - 00:01:46

ويقول الاستاذ الدكتور وهيب جورجي في كتابه مقدمات العهد القديم وهذا الكتاب قدم له الانبا موسى اسقف الشباب يقول في صفحة ستة وعشرين لم تصلنا المخطوطات الاولى للكتاب المقدس التي سبق ان دونها كتبة الاسفار باقلامهم. ونفس الكلام جاء في قاموس الكتاب المقدس صفحة سبعين وثمانين وثمانينية اربعه واربعين. وايضاً - 00:02:04

يوسف رياض قاله في كتاب وحي الكتاب المقدس صفحة تسعه والدكتور القدس ايميل ماهر اسحاق في كتابه مخطوطات الكتاب المقدس بلغته الأصلية صفحة يعني ايه؟ يعني ليس لدينا النص الأصلي لاي صفر من اسفار الكتاب المقدس. سواء العهد القديم او العهد الجديد - 00:02:31

الاصول كلها غير موجودة. فالاصل بتاع كتابك المقدس ده غير موجود. طيب المخطوطات الموجودة بين ايدينا اليوم؟ ايه تاريخها مقارنة بتاريخ الاصول المفقودة. هنا يأتي للمعلومة رقم اتنين. المخطوطات تاريخها والفجوة الزمنية - 00:02:51

معلوم ان كلما قلت الفترة الزمنية بين زمان كتابة كتاب ما وبين مخطوطاته كلما زادت موثوقية النص. يعني مسلاً لما يكون الكتاب الفلانى مكتوب في القرن الخامس وتكون عندنا مخطوطات من القرن الخامس. مخطوطات معتبرة من الفترة دي - 00:03:09

فده يعطي مصداقية كبيرة للمخطوطات لكن لو ما عنديش مخطوطات الا بعد متين او تلتيمية او ربعمية او بعد كده فده يضعف من قيمة المخطوطات. لأن احتمالية خطأ بتزيد وممكن يكون نص المخطوطات الحديثة دي مختلف تماماً عن نص الاصل المفقود - 00:03:27

يعني كلما اتسعت الفجوة بين الاصل وبين المخطوطات كلما قلت قيمة المخطوطات وقلت موثociتها. لذلك دائرة المعارف الكتابية

تقول تحت عنوان مخطوطات العهد الجديد. تقول وهكذا كلما زاد عدد مرات النسخ بين مخطوطة اصلية الى ان نصل الى مخطوطة من عصر متاخر زاد عدد الاخطاء والاختلافات في - [00:03:49](#)

الاخيرة وايضا جاء في دائرة المعارف الكتابية وفي الحقيقة لا يمكننا باي حال ان ثبت ان مخطوطة معينة هي الاصل الذي نقلت مخطوطة اخرى كما لا يمكننا ان نحدد عدد الاجيال من المخطوطات التي تفصل بين اي مخطوطة والمخطوطة الاصلية. ولذلك يفترض العلماء بعامة - [00:04:17](#)

ان مخطوطة من عصر متاخر يفصل بينها وبين المخطوطة الاصلية عدد من اجيال المخطوطات اكثر مما يفصل بين مخطوطة من عصر مبكر المخطوطات الاصلية اقل قيمة من الثانية مع اعترافهم بوجود بعض الاستثناءات لهذه القاعدة. وايضا يقول يوسف رياض في كتابه وحي الكتاب المقدس - [00:04:38](#)

الفترة المفقودة معروفة عند الدارسين انه كلما قل الفاصل الزمني بين كتابة النسخة الاصلية وبين المخطوطة المكتشف فهذا يجعل المخطوطة اكثر مدعاه للثقة به. يعني هناك علاقة طردية بين القرب الزمني والمصداقية. كلما اقتربنا زمنيا من الاصول تزيد المصداقية - [00:05:01](#)

وكلما ابتعدنا زمنيا تقل المصداقية. فاذا كنا لا نملك اصل الكتاب المقدس. فهل المخطوطات الحالية قريبة زمنيا من هذا الاصل ام بعيدة. المخطوطات الموجودة بين ايدينا اليوم بعيدة زمنيا عن زمن كتابتها. وده طبعا يسمح بدخول تغييرات - [00:05:21](#) كبيرة في النص. فبالنسبة للعهد القديم اقدم مخطوطة عبرية كاملة له هي مخطوطة لينجراد. وتاريخها الف وثمانية ميلادية وده تاريخ بعيد جدا عن زمن كتابة العهد القديم. لأن موسى عليه السلام مسلا كان تاريخه تقريرا الف تلتيمية قبل الميلاد. فعند - [00:05:41](#) لنا فجوة زمنية ضخمة جدا بين زمن النص وبين مخطوطاته المعتبرة. في ان الانسان يزعم ان التوراة دي اللي بين ايدينا اليوم هي نفس اللي كتبها موسى السلام فده بيدعى ادعاء ما يقدرش يثبته. لانه الاصل مفقود. ولان فيه فجوة زمنية كبيرة للنص. بتتكلم عن اكثرا من الفين سنة - [00:06:01](#)

وهي فترة طويلة جدا جدا تسمح بتحريف النص واعادة كتابته من جديد. طبعا عندنا مخطوطات قمران واتكلمنا عنها قبل كده وقلنا ان اغلبها قصاصات صغيرة وفيها نصوص كثيرة مختلفة - [00:06:21](#)

عن النص الحالي. والفيديو ممكن تشويفه من هنا او هنا. اما بالنسبة للعهد الجديد فمخطوطات المعتبرة تاريخها من القرن الرابع والخامس وبعد ذلك من قاموس الكتاب المقدس صفحة سبعينية اربعة وستين يقول اما اهم النسخ الكاملة من العهد الجديد بجملته فيها النسخة - [00:06:34](#)

والفاتيكانية وقد كتبتا في القرن الرابع والنسخة الاسكندرانية وكتبت في القرن الخامس. طبعا موجودة بعض المخطوطات من القرن الثاني والقرن الثالث. لكن اغلبها مجرد قصاصات صغيرة. لا تؤثر في تكوين النص مسل بردية اتنين وخمسين اللي انتم شايفينها دي. فيها كم حرف فقط - [00:06:54](#)

مية اربعة وستين وسبعين. الاستاذ الدكتور وهيب جورج في كتابه مقدمة العهد القديم يتحدث في صفحة خمسة وعشرين عن مخطوطات العهد الجديد. فيذكر ان من اهم المخطوطات السنائية والفاتيكانية والاسكندرية. وذكر ان تاريخهم الرابع والخامس الميلادي زي ما ذكرنا قبل كده - [00:07:14](#)

ونفس التواريخ زكرها المهندس يوسف داود في كتابه مدخل الى النقد الكتابي في صفحة خمسة وعشرين يعني مخطوطات العهد الجديد المعتبرة تاريخ بعد كتابة النص بثلاث او اربع قرون. وهي فترة طويلة جدا تسمح بتحريف النص. الخلاصة ان الاصول غير موجودة. وعندنا فجوة زمنية ضخمة جدا - [00:07:33](#)

بين الاصل وبين المخطوطات الحالية وده يفقد المخطوطات الموسوقية. وبالتالي الكتاب المقدس ده يفقد المصداقية لانه يعتمد على مخطوطات غير موثقة تابعونا في الحلقة القادمة ان شاء الله. هنكل عن المخطوطات المتاحة. وان بينها اختلافات كبيرة وكثيرة. مما يؤكد على عدم مصدقتيها. وايضا - [00:07:53](#)

عدم مصداقية الكتاب المقدس. أخيراً ما تنساش تعمل لايك للفيديو وتنشره بين المهتمين. ولو حابين تدعمونا وتدعيموا البرنامج
ممك من خلال بترون. والرابط في وصف فيديو وما تنسو ناش من صالح دعائكم. ومنتزرين الرد لو اي حد عنده رد احنا منتزرين.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:15